

الأستاذ السيد حسن بن السيد محمد العبد المحسن

السيد حسن بن السيد محمد بن السيد هاشم العبد المحسن، من مواليد بلدة القارة عام 1362هـ، درس القرآن الكريم عند الملا طاهر الجلوسي، ثم التحق بمدرسة القارة الابتدائية، بعدها بمعهد المعلمين، ثم أكمل دراسته الأكاديمية في مركز الدراسات بالرياض وذلك عام 1396، ثم عين معلماً بالمدرسة الابتدائية ببلدة الكلابية، ثم مدرسة التويثير الابتدائية لمدة خمسة عشر يوماً فقط، ثم مدرسة القارة الابتدائية، وبعد مشوار طويل مع التدريس، تقاعد عام 1419هـ، كان رئيس نادي القارة قبل تأسيسه بشكل رسمي، ثم عين عضو شرف بالنادي بعد تأسيسه الرسمي، ولنننما ملخص لقائنا معه.

حدثنا عما تعرفه عن تاريخ سادة العبد المحسن.

سادة العبد المحسن أصلهم من مكة المكرمة، ثم انتقلوا إلى المدينة المنورة، وقد واجهوا صعوبات من الأتراك، والتي على أثرها هاجر بعض أفراد الأسرة من المدينة المنورة وهم: أحمد واثنان من أبناءه عبد المحسن وهاشم إلى مدينة العيون بالأحساء، واستقروا هناك لمدة سنتين ونصف، ثم انتقلوا إلى بلدة التويثير، ويقال: إن هاشم عندما خلف ذرية ترك أبناءه ببلدة التويثير، وغادر إلى فريق الكوت بالهفوف، وهو ما يشير إلى نسب سادة الهاشم بالكوت، ويقال: إن أحمد توفي في التويثير. أما عبد المحسن توفي عندما انتقل إلى بلدة القارة بثمان شهور، وقد سكن فيبداية انتقاله إلى القارة في موقع يسمى الكوارج، وانتقل بعدها أحد أجدادنا، وهو السيد صالح إلى داخل البلدة، ونحن نننسب إلى ذرية الإمام الحسين بن علي(عليه السلام).

حدثنا عن أبرز شخصيات سادة العبد المحسن.

1- السيد سلمان بن السيد صالح العبد المحسن: كان قطباً رئيساً في دعم الملك عبد العزيز في زيارته للأحساء، والتي كانت بهدف حفظ الأمن والوقوف ضد اعتداء العجمان على أملاك وأرواح المواطنين، وقد زار الملك عبد العزيز القارة واستقبله السيد سلمان أحسن استقبال وأكرمه، وعما يدل على حفاوة استقباله كان يذبح السيد لضيفه وجيشه سبع بقرات يومياً، واستمر الملك في القارة ستة أيام، ثم أمر الملك عبد العزيز بوضع المدفع على الجبل وأمر بتوجيه ضربة قاسية للأعداء، كما استمرت معاناة الأحسائيين من العجمان أربعة أشهر وعشرة أيام، ووقعت حرب كنزان بين الملك عبد العزيز والعجمان عند مشارف جبل

الشعبية ، ومن الذين شاركوا في الحرب من الأسرة السيد طاهر العبد المحسن(من بلدة القارة) والسيد طاهر العبد المحسن(من بلدة الجبيل).

2-السيد علي بن السيد صالح العبد المحسن: كانت له اتصالات مع المسؤولين الأتراك آنذاك ، وكان عمدة البلد وما يجاورها ، وكان ممن هيأ الأمر للملك عبد العزيز الدخول إلى الأحساء ، وهو عالم وحاكم وتقى.

3-السيد جواد العبد المحسن: حا تم زمانه، عرف عنه الكرم، وقد عرفه الناس بخصلة الابتسامة، فبمجرد أن يرونـه ميتـسماً يـعرفـونـ أنـ السـيدـ عـبدـ إـلـيـهـ ضـيـوفـ فـيـ هـذـاـ الـيـوـمـ ،ـ مـاـ يـدـلـ عـلـىـ سـرـورـهـ عـنـ دـنـ اـسـتـقـبـالـ الضـيـوفـ وـالـقـيـامـ بـوـاجـبـهـمـ وـهـيـ مـنـ خـصـالـ الـكـرـمـاءـ .

ما أبرز ما تعرفه من أحداث تاريخية عن بلدة القارة؟

زار البلدة دكتور بريطاني قدم إليها من دولة البحرين، واستضافه السيد علي بن السيد صالح العبد المحسن، ثم قام الضيف بجولة لمزارع الأسرة، وشاهد عينة من الحجر الذي يستخدم في البناء، واستغرب ذلك الدكتور من نوعية الحجر، وبعد أسبوع فقد الأهالي ذلك الحجر، وكان عددها أربعة، يقا:إن العالم الأجنبي أمر بحرق الحجر بالنار فشاهدوـاـ عـلـيـهـ تـوـارـيـخـ وـأـسـمـاءـ أـهـالـيـ الـبـلـدـ.ـ وـكـذـلـكـ فـيـ مـسـدـ المـقـصـ بـالـبـلـدـ شـاهـدـوـاـ عـلـىـ جـدـرـانـ الـمـسـجـدـ صـخـرـةـ كـتـبـ عـلـيـهـ أـسـمـاءـ وـمـعـلـومـاتـ لـهـ اـرـتـبـاطـ بـتـارـيـخـ الـبـلـدـ.

لو أردنا إن نتعرف على أسماء العمد بالبلدة، من تذكر ممن تولى هذه المسؤولية؟

السيد أحمد بن السيد محمد العبد المحسن، والسيد حجي بن السيد أحمد العبد المحسن ، والسيد صالح بن السيد أحمد العبد المحسن، والسيد سلمان العبد المحسن، والسيد علي بن السيد صالح العبد المحسن، والسيد جواد العبد المحسن(عضو المجلس البلدي)، والسيد عبد الله العبد المحسن.

حدثنا عما تعرفه عن سنة الرحمة.

كان الوالد السيد محمد ومه السيد إبراهيم العبد المحسن يبقيان في المقبرة من الصبح إلى المغبر، عملهما الدائم فقط إنزال الموتى إلى القبور، وقد توفي الكثير من أهالي القارة، يقا:إن بلدة القارة تعتبر من أكثر المتضررين من سنة الرحمة.

حدثنا عن أبرز من عمل في الصيد ببلدة القارة.

السيد عدنان العبد المحسن، والسيد إبراهيم العبد المحسن، والسيد عبد الله بن السيد علي العبد المحسن (أبو رسول)، وعلي المصوilyh، وعلي الرashed.

وفي مهنة الغوص:السيد إبراهيم العبد المحسن، والسيد عبد الله الشخمن.

هناك شريحة يعرف عنها متابعتها لطلبات المجتمع المحلي مع المسؤولين، من في ذاكرتك كان يهتم بذلك، ويتوافق باستمرار مع المسؤولين بالدولة في سبيل خدمة المجتمع وتوفير حاجاته؟

محمد العليو، وسلمان الهاجري، والشيخ باقر آل أبي خمسين، وعيسي البشر، وطاهر الغزال، وجود الحسين، وعلي الفضل، والسيد عبد الله بن السيد هاشم العبد المحسن، ومحسن العيسى، وعلي بن حسين العلي (المركز).

تحدث لنا عن ملخص تجربتك التعليمية؟

هناك صفات يلزم توفرها في المعلم: منها أن يكون رزيناً، ملتزماً، أن ينزل للطالب ويبذل قصارى جهده للرقي بمستواه، وسوف يحصد من الإخلاص في عمله التوفيق والسداد من رب العالمين.

بالنسبة للطالب: لابد أن يشعر بأن المعلم أب له، وهنا تقع مسؤوليةولي أمر الطالب في غرس تلك الثقافة لدى ابنه، فهو مسؤول عن تربيته، ومتابعته في التحصيل العلمي، وعلي الطالب أن يحمل طموحاً عالياً لتحقيق أهدافه التعليمية والوظيفية.

صف لنا العلاقة بين أصحاب المذاهب الإسلامية في القدم.

لا تسمع لهذا التفكير بين المجتمع ذكراً، وقد كان أهالي الكلابية والمقدام يأتون بشكل رسمي لزيارة السيد إبراهيم العبد المحسن، ويحلون ضيوفاً عندـه ويتواصلون معـه باـستمرارـ.

- حدثنا عما تعرفه عن :

1- الشيخ حبيب بن الشيخ صالح القرىنة: كان يستضيفه السيد جواد العبد المحسن ويبت في بعض الأيام، وكان ينتقل منها إلى بلدة التويثير ومدينة العمران، ومن أبرز صفاتة الحلم.

2- القاضي السيد محمد بن السيد حسين العلي: من مواقفه: كان جاره من إخواننا السنة وأراد بيع منزله، فتوجه ذلك الجار إلى السيد محمد يخبره بأنه سيعرض منزله للبيع ولها أولوية في شرائه، فأخبره السيد أن لا حاجة له فيه، ولا يملك قيمتها، فعرضه عليه بنصف قيمتها فرفض السيد الشراء، ولربما بهدف الاحتفاظ بهذه الجيرة، يقال: إن ذلك الرجل باع ذلك المنزل على السيد بسعر رمزي، فكان ذلك الجار يثنى على السيد محمد ويقول: لا قيمة للمنزل إذا غاب السيد عنا لسفر أو غيره، وقد كنا نسمع صوت بكائه في صلاة الليل. من تقوى هذا العالم إذا جاء إلى البلدة وحان وقت الصلاة كان يلتتصق بأحد زوار المسجد رافضاً إماماً المؤمنين لصلاة الجماعة بحجة أنه لا يرى نفسه أهلاً لهذا المنصب، وحتى لا تكون ذمته مشغولة بحسب وجهة نظره.

3- الشيخ باقر بن الشيخ موسى آل أبي خمسين: كان يتتردد على زيارة السيد جواد العبد المحسن، ويبقى في ضيافته عدة أيام، ويقيم صلاة الجماعة بالبلدة، وكانت مرافقاً معه، وكان برنامجه الليلي ينام في الليل لمدة ربع ساعة، ثم ينشغل طوال الليل بالعبادة، من أبرز صفاتة لما تولى القضاء: تسهيل إنجاز طلبات المؤمنين، يسمع بدقة من أطراف القضية، يتمتع بعياد في حل مشاكل المجتمع.

4- الشيخ صالح بن الملا محمد السلطان: كان مثابراً، وله نشاط في بلدة القارة، ولكن أهدافه الدينية لم تحصل لها استجابة من قبل المجتمع.

5- الشيخ عبد الوهاب بن سعود الغريري: رجل التقوى والزهد، أثناء مرضه توجهنا لعيادته بمنزله عندما سمعنا بمرضه وبمحض أن شعر بدخولنا لمجلسه وقف مسرعاً احتراماً وتجملأ لنا فقلنا له: اجلس أنت مريض، قال: لا أجلس حتى تجلسوا جميعاً، ثم قال: كيف أجلس؟ وجدتكم فاطمة الزهراء (عليها السلام) متهمة لاستقبالكم، ولما غادرنا منزله بدأ السيد عبد الله بن السيد هاشم العبد المحسن طوال طريقنا من مدينة الهافور إلى بلدنا القارة، يتحدث عن عفتة وزهده، ثم قال: درست معه عند الشيخ عبد الكريم الممتن وأبرز صفاتة الزهد والشفاعة والإيمان.

6- السيد محمد بن السيد هاشم الشخص: رجل التقوى والزهد والتواضع.

7- الملا سلمان الثواب: تواضع وعلم ومعرفة، وعرف عنه أنه ملم بعلم التجيم.

8 - محسن العيسى: شيخ المنطقة ، بُرِزَ بالكرم والشجاعة والتواصل مع المسؤولين بالدولة .